اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د. نجلاء محمود محمد الحبشي

أستاذ مساعد، قسم التعليم الخاص

جامعة أبها

ملخص البحث: لقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بذوي الحاجات الخاصة والاتجاه نحو دمجهم في مدارس التعليم العام، وتقديم الخدمات لهم في بيئة تقترب من بيئة التعلم العادية، ومن ثم اتجه البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء متغيرات كالتخصص، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي، والمجال التدريسي. يتبع البحث المنهج الوصفي، وتم التطبيق على معلمات التعليم العام في بعض مدارس محافظة الباحة (ابتدائية ومتوسطة وثانوية) لدراسة أثر تلك المتغيرات على اتجاه المعلمات، و تتضح أهمية هذا البحث في تحديده للواقع الفعلي لاتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة. أشارت النتائج إلى وجود اتجاه محايد على غالبية أبعاد الاتجاه نحو الدمج عدا البعد الاجتماعي، وأشارت أيضاً إلى عدم تأثر الأبعاد الفرعية للاتجاه بغالبية المتغيرات، عدا بعد قدرة المعلمة حيث وجدت فروق ذات دلالة لصالح معلمات التعليم الثانوي والمعلمات الحاصلات على بكالوريوس. وتوصي الدراسة بأهمية إجراء برامج إرشادية للمعلمات للتوعية بذوي الحاجات الخاصة، وإجراء مزيد من الدراسات عن واقع الدمج ومعوقات تنفيذه.

كلمات مفتاحية: ذوو الحاجات الخاصة، معلمات التعليم العام، الاتجاه نحو الدمج، المدارس العادية.

المقدمة

يوجد اهتمام ملحوظ في السنوات الأخيرة بذوي الحاجات الخاصة علي الصعيدين العربي والأجنبي. وشهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في كيفية تعليمهم وإعدادهم. وتم سن القوانين التي تحفظ لهم الحصول علي حقوقهم، وتطوير أساليب التدريس التي تتناسب مع حاجاتهم الخاصة، بالإضافة الى تطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة. ولقد ظهرت حركة الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة بعد تعرضهم لسنوات من العزل والفصل.

ومن جوانب الاهتمام بتلك الفئة أجراء دراسات عن معدلات الانتشار للوصول إلى الحجم الفعلي للمشكلة واقتراح آليات المواجهة الجيدة. وقدرت نسب انتشار الإعاقات بحوالي ١٢٪ من أفراد المجتمع (الخطيب، الحديدي، الزريقات، الصمادي، يحيى العمايرة، الروسان، الناطور، والسرور، ٢٠١١).

بالإضافة إلى دراسة الوضع التعليمي المناسب وكيف يتم تحقيقه ومن هنا اتجه العديد من المتخصصين إلى اقتراح الدمج في المدارس العادية كوضع مناسب بديل للمدارس الخاصة وسياسة العزل. و لكي يتم الدمج بشكل فعال يمكن أن تكون هناك عوامل عدة تؤثر عليه: منها اتجاه معلمي التعليم العام حيال عملية الدمج، وذلك لأن فهم معتقدات المعلمين عن الدمج ذو أهمية قصوى، وهو يعد من أقوي المنبئات بنجاح عملية الدمج. حيث تعتمد ممارسات الدمج الفعالة بدرجة كبيرة علي آراء المعلمين حول طبيعة الإعاقة والدور المطلوب منهم لدعم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، فلقد اتضح وجود ارتباط مباشر بين الخبرات السابقة والمعرفة عن ذوي الحاجات الخاصة بالاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو الدمج. إن الفهم الجيد لاتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج يمكن أن يساعد في تحسين البيئة التعليمية، فاتجاهات المعلمين القلقة حيال الدمج يمكن أن تؤدي إلي ممارسات تدعم العزل أكثر من الدمج داخل الفصول، وعلي العكس فإن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو الدمج تجعلهم يستخدمون إستراتيجيات تسمح لهم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (Forlin, Earle, Loreman & Sharma, 2011). كما أوضحت الدراسة التي أجراها Pivik, (Mccomas& Laflamme,2002) أن ذوي القصور الحركي يواجهون معوقات خاصة بالبيئة الفيزيقية واتجاهات الآخرون سواء القصدية والتي تهدف نحو العزل، أو غير القصدية، التي تنشأ من عدم المعرفة والوعي.

ومن ثم اتجهت الدراسة الحالية إلى بحث اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة

يتمثل الاتجاه الحديث في تعليم ذوي الحاجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ودمجهم ولو علي الأقل بشكل جزئي حسب شدة الإعاقة، ويقوم معلمو

التعليم العام بالتدريس لذوي الحاجات الخاصة كلياً، أو بالتعاون مع معلمي التربية الخاصة، ولإنجاح عملية الدمج لا بُدَّ أن يكون اتجاه معلمي التعليم العام نحو الدمج إيجابياً، لذا اهتمت دراسات عديدة ببحث الاتجاه نحو الدمج في العديد من الدول، كما سيتم عرضه من دراسات سابقة. ومن خلال استعراض نتائج هذه الدراسات لوحظ تعارض واضح في النتائج من حيث الاتجاه نحو الدمج، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود اتجاه إيجابي مثل دراسة بيكروجاليري وآخرون (٢٠١١)، في حين أشارت دراسات أخري إلى وجود اتجاه سلبي نحو الدمج مثل دراسة حكيم (٢٠٠٩)، كما اتضح وجود تعارض بين نتائج الدراسات من حيث الفروق في الاتجاه نحو الدمج، التي ترجع إلى متغيرات الجنس والخبرة والتدريب، حيث أشارت نتائج دراسة كوبرا (٢٠٠٨) إلى وجود فروق ترجع إلى هذه المتغيرات، في حين أشارت نتائج دراسة جمعيان والشهري (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق.

ومن ثم يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (التعليمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم)؟

٢. هل توجد فروق في متوسطات اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (التعليمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم) تعزى إلى المرحلة الدراسية؟

٣. هل توجد فروق في متوسطات اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (التعليمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم) تعزى إلى المؤهل العلمي؟

٤. هل توجد فروق في متوسطات اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (التعليمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم) تعزى إلى الخبرة التدريسية؟

٥. هل توجد فروق في متوسطات اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (التعليمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم) تعزى إلى التخصص؟

أهداف الدراسة

١. إعداد مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في ضوء الأبعاد الفرعية للاتجاه (الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم).

٢. تعرف اتجاه معلمات التعليم العام نحو أبعاد الدمج (الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، قدرة المعلم).

٣. تعرف الفروق في متوسطات اتجاه المعلمات نحو أبعاد الدمج، التي تعزي إلي المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتخصص.

فروض الدراسة

١. يوجد اتجاه إيجابي لدى معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو الدمج تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو الدمج تعزي الي متغير المؤهل العلمي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو الدمج تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو الدمج تعزى إلى متغير التخصص.

أهمية الدراسة

٢. تناول الدراسة الحالية لإحدى القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة وهي قضية دمج ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

٣. تتجه الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية، وهذا جانب مهم يرتبط بنجاح عملية الدمج في المدارس لما لاتجاهات المعلمين من أثر كبير في إنجاح عملية الدمج، حيث تؤكد الدراسة التي أجرتها بخش (١٩٩٨) على أهمية العمل علي رفع مستوى الوعي لدي جميع القائمين بالعملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية بالنسبة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العادية وتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية.

٤. تتناول الدراسة الحالية اتجاهات معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات (التخصص، المستوي التعليمي، عدد الخبرة التدريسية، المرحلة الدراسية)، مما يساعد في التعرف على الواقع الفعلي لاتجاهات المعلمات، وهذا يساعد بدوره في توجيه البرامج الإرشادية للمعلمات ذات التوجه السلبي، أو غير الواضح نحو الدمج بأبعاده المختلفة.

٥. أهمية تطبيقية سيكومترية تتمثل في إعداد مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في التعليم العام، يقيس الاتجاه طبقاً لأبعاد متعددة، وقد تم إضافة بعد قدرة المعلم.

تعريف المصطلحات

ذوي الحاجات الخاص:

ذوو الحاجات الخاصة هم الطلبة الذين تختلف خصائصهم وحاجاتهم جوهرياً عن خصائص وحاجات الطلاب العاديين، أو ذوي القدرات التعليمية والتحصيلية المتوسطة، ويشمل مصطلح ذوي الحاجات الخاصة كلاً من الطلبة المعوقين والطلبة المتفوقين والموهوبين (الخطيب، ٢٠١٢).

الدمج:

يقصد به محاولة جعل الطالب ذوي الحاجات الخاصة أقرب إلى زملائه الأسوياء، أو إلحاقه بأحد

الفصول العادية مع تزويده بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية بقدر الإمكان بحيث تلبي حاجات هذا الطالب (المهيري، ٢٠٠٨).

تعريف الاتجاه:

يعرف زهران الاتجاه بأنه محددات موجبة، أو سالبة وضابطة للسلوك الاجتماعي، وتتكون لدى الفرد وهو ينمو نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والموضوعات الاجتماعية والمواقف (خلال: عيسى عثمان، ٢٠١٢).

الاتجاه نحو الدمج:

يمكن تعريفه بأنه رؤية المعلمات لإيجابيات وسلبيات الدمج مما يكون لديهن اتجاه نحو قبول أو رفض الدمج، وينعكس هذا الاتجاه علي تقبل ذوي الحاجات الخاصة أو رفضهم، ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس اتجاه معلمي التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية بالتعرف على اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء متغيرات المرحلة الدراسية والتخصص وعدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي للمعلمات.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٤ -١٤٣٥ هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية بالتطبيق علي معلمات المدارس الحكومية بمحافظة الباحة.

الإطار النظري:

يمكن تقسيم الإطار النظري إلى محورين: **الأول** ويتناول دمج ذوي الحاجات الخاصة، **والثاني** يتناول الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة.

المحور الأول

دمج ذوي الحاجات الخاصة

يعد الدمج إحدى القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة وذلك بعد تعرض الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لسنوات من العزل والفصل في مؤسسات التربية الخاصة إلى أن ظهرت اتجاهات عديدة تنادي بالدمج لذوي الحاجات الخاصة في مجتمعهم كأعضاء يحق لهم التعايش في مجتمعهم مع العاديين والاستفادة من جميع الخدمات كبقية أفراد المجتمع.

ويقصد بالدمج تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الحاجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية كغرفة المصادر (الديب، ٢٠١٠).

وتشير شقير (٢٠٠٥) إلى أن الدمج يعني أن يعيش المعاق عيشة آمنة في كل مكان يوجد فيه، وأن يشعر

بوجوده وقيمته كعضو في أسرته، وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل مجتمع النادي، أو المجتمع العام، أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعَّال، بجانب تواجده المستمر في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زملائه العاديين، وأن يستفيد مثله مثل باقي العاديين من كافة الخدمات التربوية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية وغيرها، مع إيجاده لفرص عمل مع العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل حسب قدراته وإمكاناته (خلال: عيسي وعثمان، ٢٠١٢).

أنواع الدمج

أولاً : الدمج المكاني :

حيث يلتحق الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في بناء المدرسة نفسه، ولكن في صفوف خاصة بهم أوحجرات خاصة بهم في نفس الموقع، ويتلقى الأطفال غيرالعاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معد لهذه الغاية.

ثانياً: الدمج الأكاديمي:

يقصد به التحاق الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الأطفال العاديين للأطفال غير العاديين في الصف العادي، وتوفير معلمة التربية الخاصة التي تعمل جنبًا إلى جنب مع المعلمة العادية في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال غير العاديين.

ثالثًا: الدمج الاجتماعي:

يقصد به دمج الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال العاديين وغير العاديين (الديب، ٢٠١٠).

ومما ساعد علي تطور مفهوم الدمج وظهوره وجود مجموعة من المتغيرات وتتمثل فيما يلي:

١. جهود المنظمات الدولية والمحلية والجمعيات والمؤسسات الخاصة وحركة الآباء والأمهات ومطالب ذوي الحاجات الخاصة أنفسهم.

٢. جهود علمية اعتمدت علي اكتشاف مسببات حدوث الإعاقة، وكيفية الوقاية منها والتدخل المبكر والإرشاد البيئي والأسري.

٣. جهود تخصصية اعتمدت علي تنوع البرامج التعليمية القائمة علي التعليم الفردي.

٤. ارتفاع تكاليف نظام العزل بما يتطلب من تجهيزات وإنشاءات وإقامة (المرجع السابق، ٢٠١٠).

ومن شروط تطبيق الدمج ما يلي:

١. أن يكون الطفل متكيفاً نفسياً واجتماعياً حتى يستطيع الاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة.

٢. وضع فلسفة عامة وخطة منظمة.

٣. تهيئة المدرسة لبرامج الدمج بعد توضيح أهمية الدمج للإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.

٤. توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج.

٥. تحديد نوعية البرنامج هل هو دمج أكاديمي أو اجتماعي أو يقتصر على الأنشطة فقط خارج غرفة الصف.

٦. توفير قيادات تربوية ذات كفاية عالية مؤمنة بأهمية الدمج.

٧. توفير واستمرار وسائل الدعم.

٨. إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريباً جيداً (منصور، عواد، ٢٠١٢).

٩.

المحور الثاني

الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة

تؤدي اتجاهات الأفراد نحو بعضهم بعضاً دوراً كبيراً في نشأة العلاقات فيما بينهم وفي تعاملهم اليومي مع مواقف الحياة المختلفة، فالاتجاهات هي تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تعامله مع موقف الحياة المختلفة بما تتضمنه من موضوعات وأفراد، ومن ثم فلكي تنشأ العلاقات الناجحة بين الأفراد لا بد أن يتقبل كل منهم الآخر بحيث يسعى كل منهم إلى مساعدة الآخر، وإذا كان للاتجاهات مثل هذه الأهمية في تعامل الأفراد العاديين مع بعضهم بعضاً فإنها تمثل أهمية قصوى عند التعامل مع الأفراد المعوقين، حيث إن الطريقة التي يعامل بها الطفل المعوق من الأفراد المحيطين به سواء في المنزل أو في المدرسة تؤثر تأثيراً "كبيراً" على شخصيته وعلى اتجاهه نحو إعاقته (عيسى، عثمان، ٢٠١٢).

ولذلك يعد التعرف على اتجاه معلمي التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام حجر الزاوية، حيث تؤدي هذه الاتجاهات دوراً حاسماً، فهي تؤثر على توقعات المعلمين وتوجهاتهم نحو هؤلاء الأطفال، فكلما كانت تلك الاتجاهات إيجابية انعكس ذلك على نجاح عملية الدمج بأسرها (عمر، ٢٠١١).

يوجد ثلاثة اتجاهات نحو الدمج هي:

الاتجاه الأول: يعارض أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج ويرون أن تعليم ذوي الحاجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمناً وراحةً لهم.

الاتجاه الثاني: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع

والتخلص من عزل ذوي الحاجات الخاصة، الذي يسبب بالتالي وصمة العجز والقصور والإعاقة.

الاتجـــاه الثالـــث: الذي يرى أنه من المناسب الاعتدال، وبضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر، فمن السهل دمج ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة، ويعارضون دمج ذوي الإعاقات الشديدة ومتعددي الإعاقة (المهيري، ٢٠٠٨).

إن معرفة الاتجاه نحو الدمج له أهمية قصوى حيث يسهم في:

١. إنجاح البرامج الخاصة بتعديل السلوك وإعداد برامج التوعية والإعداد الأسري.

٢. محاولة تعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة عن طريق البرامج الإرشادية ووسائل الإعلام المختلفة.

٣. التثقيف والتوعية لتعديل الاتجاهات والمفاهيم عن ذوي الحاجات الخاصة وما يرتبط بها من مفاهيم خاطئة (عيسي، عثمان، ٢٠١٢).

وأوضحت المراجعة التي أجرتها (Ecaterina, 2012) عن الدراسات التي أجريت حول الدمج أن الدول لديها رغبة فى تشجيع عملية الدمج، إلا أنه على مستوى الممارسة الفعلية، فإن هذه العملية تسير ببطء شديد، كما أنها تحتاج إلى كثير من الوقت والمجهود لتطبيق أسس الدمج التعليمي. وهو عمل شاق ولكن يمكن إنجازه من خلال البدء بتعديل اتجاهات المعلمين حيال هذه الأسس.

الدراسات السابقة:

تم إجراء العديد من الدراسات على اتجاه معلمي التعليم نحو عملية الدمج. وتنقسم الدراسات في هذه الجانب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: التي توجهت إلى بحث اتجاه معلمي التعليم العام نحو الدمج قبل الخدمة. **والمجموعة الثانية**: التي توجهت إلى بحث اتجاه معلمي التعليم العام نحو الدمج خلال فترة الخدمة في ضوء بعض المتغيرات.

المجموعة الأولى: دراسات تناولت اتجاه معلمي التعليم العام نحو الدمج قبل الخدمة:

ومن الدراسات التي اتجهت إلى بحث اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الدمج قبل الخدمة دراسة كل من (Al Zyoudi , Al Sartawi & Dodin ,2011) التي هدفت إلى بحث تأثير الجنس والجنسية على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو الدمج التعليمي، وإدراك المعلمين لمصادر الدعم المتاحة وإعداد المعلمين. أجريت الدراسة على (٣٠٠) طالباً بجامعة الإمارات وجامعة مؤتة بالأردن، ولقياس الاتجاه تم استخدام مقياس من إعداد الباحثين. وأوضحت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج التعليمي لدى الطلاب الأردنيين مقارنة بالطلاب الإماراتيين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس، ولكن توجد فروق ترجع إلى إعداد المعلم ومصادر الدعم المتاحة. ولذا تقترح الدراسة أن الاتجاه الإيجابي نحو الدمج التعليمي يزيد إذا تم تدريبهم وكان لديهم معلومات

عن ذوي الحاجات الخاصة. واتجهت الدراسة التي أجراها كل من (Hemmings &Woodcock , 2011) إلى بحث اتجاه المعلمين قبل الخدمة في إحدى الجامعات الأسترالية نحو الدمج التعليمي ومدى استعدادهم للتدريس في فصول بها دمج. طبق عليهم سؤال مفتوح للحصول عن معلومات عن مشاعرهم واهتماماتهم العلمية حول موضوع الدمج وممارسته، كما أن السؤال يسمح للمفحوصين بمناقشة الطرق التي يجب أن تتبعها الجامعة للإعداد الجيد للطلاب لممارسة الدمج. تم إجراء تحليل محتوى لاستجابات المفحوصين على الأسئلة لتحديد الفئات التصنيفية للاستجابات وتلا ذلك حساب التكرارات لهذه الفئات. وأجريت المقارنة بين نظرة المعلمين قبل المرور بخبرة الدمج وبعد المرور بها. أوضحت نتائج تحليل المضمون وجود ستة عوامل أشار إليها المعلمون للإعداد الجيد للطلاب، وهي: اكتساب خبرات بالممارسة العملية في المدرسة، دراسة مقررات أكثر عن الدمج التعليمي، التدريب على الإستراتيجيات، نشر المعلومات، والتخطيط للتدريس. كما أوضحت النتائج أهمية وجود دعم مساعد، ودعم من معلمين آخرين داخل المدرسة ودعم من معدي البرامج ودعم مالي ومساعدة الوالدين وتطوير البرامج من قبل مهنيين متخصصين.

أما دراسة (Boyle & Varcoe ,2013) التي أجريت على طلاب بكلية التربية (ن= ٣٤٢) لبحث اتجاههم نحو الدمج التعليمي في ضوء بعض المتغيرات. ولقياس الاتجاه نحو الدمج استخدم الباحثان مقياس الاتجاه نحو الدمج المعدل، وقاما بإجراء مقارنة بين الطلاب الذين تلقوا تدريباً على التربية الخاصة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريب. أوضحت النتائج أن التدريب على وحدة الدمج التعليمي ذات تأثير إيجابي على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة. كما أوضحت الدراسة دور مؤسسات التدريب في تطوير اتجاهات ملائمة نحو الدمج التعليمي.

ولقد أجرى كل من (Richmond, Irvine, Loreman & Gizman, 2013) دراسة على (١٢٣) معلماً من المراحل الابتدائية حتى الثانوية بتطبيق مقياس بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة للتعرف على رؤية المعلمين للدمج التعليمي. أوضحت النتائج وجود فروق في الاتجاه نحو الدمج بين معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في فهم وإدراك الجوانب الأساسية للدمج، كما لم يظهر اتجاه إيجابي لدى جميع المعلمين، حيث يوجد تخوف من نقص مصادر دعم الدمج. وعلى الرغم من أن غالبية المعلمين تقبل الدمج إلا أنهم يترددون حيال سياسة وممارسة الدمج.

ويتضح من نتائج هذه المجموعة من الدراسات ما يلي:

- وجود أثر إيجابي للتدريب والمعلومات على الاتجاه نحو الدمج، دراسو بويل وفاركو ٢٠١٣.
- لا توجد فروق تعزى إلى الجنس في الاتجاه نحو الدمج، دراسة الزيودي وآخرين ٢٠١١.

- أهمية وجود دعم مساند من معلمين آخرين ودعم مالي.

المجموعة الثانية: دراسات تناولت اتجاه معلمي التعليم العام نحو الدمج أثناء الخدمة:

كما في الدراسة التي أجراها (Moberg ,2003) التي هدفت إلى بحث اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الدمج ومعرفتهم للبيئة التعليمية الملائمة لذوي الحاجات الخاصة في زامبيا وفنلندا. أوضحت النتائج أن الاتجاهات متشابهة في كلا البلدين، لكن فضَّل المعلمون من زامبيا البيئة التربوية المعزولة لذوي الحاجات الخاصة، ويؤثر في الوضع التعليمي المفضل شدة الإعاقة ونمطها. وتدعم النتائج أهمية اتجاه المعلمين لإنجاح الدمج، كما يجب النظر إلى الدمج التعليمي كمفهوم متعدد الأبعاد.

واتجهت الدراسة التي أجراها (Subban& Sharma,2005) إلى بحث اتجاهات معلمي التعليم العام نحو تطبيق الدمج التعليمي. أجريت مقابلات شبه مقننة مع معلمين يدرسون في فصول بها دمج. أوضحت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج التعليمي، كما أتضح أنه يحقق فوائد لجميع الطلاب المشاركين فيه، لكن ما زال لديهم حذر من دمج ذوي الإعاقات الشديدة.

وبحثت الدراسة التي أجراها (AL-Zyoudi,2006) اتجاه المعلمين نحو الدمج التعليمي في المدارس الأردنية، والعوامل التي تؤثر على هذه الاتجاهات. اشتملت عينة الدراسة على (٧٠) معلماً من سبع مدارس (بعضهم معلمي تعليم عام والبعض الآخر من معلمي التربية الخاصة). أوضحت النتائج تأثر اتجاهات المعلمين بطبيعة وشدة الإعاقة، وكذلك عدد الخبرة التدريسية والتدريب.

وأجرى (Agbenyega,2007) دراسة لبحث الاتجاه لدمج ذوي الحاجات الخاصة في غانا. طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو الدمج التعليمي على (١٠٠) معلم من خمس مدارس يطبق فيها الدمج، وخمس مدارس لا يطبق بها الدمج. أوضحت النتائج أن اهتمامات المعلمين واتجاهاتهم تتأثر بقبولهم وتعهدهم لتطبيق الدمج.

وهدفت الدراسة التي أجراها المهيري (٢٠٠٨) إلى التعرف على اتجاهات المعلمات في المدارس العادية نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية بإمارة أبو ظبي. تكونت عيِّنة الدراسة من (١٢) معلمة من مدرسة الزهرات الابتدائية بمنطقة العين التعليمية، وتم تقسيم العيِّنة إلى: مجموعة تجريبية تكونت من (٦) معلمات في فصل الدمج بالمدرسة العادية، ومجموعة ضابطة تكونت من (٦) معلمات في فصول عادية، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في المدارس العادية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبين متوسط درجاتهم في القياس البعدي. وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه.

وتوجهت الدراسة التي أجرتها (Chopra, 2008) إلى بحث اتجاه معلمي المدارس الابتدائية نحو الدمج، الفروق في الاتجاه بين الريف والحضر، والفروق التي ترجع إلى عدد سنوات الخبرة التدريسية والتدريب، وكذلك الفروق بين المعلمين والمعلمات. اشتملت عيِّنة الدراسة على (٤٠) معلماً ومعلمةً من المدارس الابتدائية طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو الدمج التعليمي. أوضحت النتائج وجود فروق بين معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي نحو الدمج لصالح المعلمين، ووجدت فروق أيضاً بين معلمي الريف والحضر لصالح معلمي الحضر، وكذلك فروق ترجع إلى عدد سنوات الخبرة التدريسية، وأيضاً فروق ترجع إلى التدريب لصالح الحاصلين على تدريب.

وهدفت الدراسة التي أجراها (Deng,2008) إلى التعرُّف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في الريف والحضر في الصين نحو الدمج التعليمي. تمت مقارنة اتجاهات المعلمين في ضوء ثلاثة أبعاد: التأثيرات السلبية والإيجابية للدمج، وفوائد التعليم الخاص المعزول. أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات معلمي الريف والحضر نحو الدمج التعليمي حيث كانت توجهات معلمي الحضر أكثر سلبية من معلمي الريف. كما وجد اتجاه إيجابي نحو التعليم الخاص المعزول. ولم تتأثر اتجاهات المعلمين بعدد سنوات الخبرة التدريسية، المصادر، التدريب علي التربية الخاصة.

واستهدفت الدراسة التي أجرتها الدبابنة، والحسن (٢٠٠٩) إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلاب في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة ومكان الصف والمؤهل التدريس، وإدراكات المعلم للنجاح العلمي في رعاية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٠٥) معلمين. أظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت إيجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيِّر نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، ولمتغيِّر مكان التدريس لصالح المدارس العادية. ولمتغيِّر المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الأساسية، ولمتغيِّر المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغيِّر إدراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

وهدفت الدراسة التي أجراها حكيم (٢٠٠٩) إلى التعرُّف على اتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية المتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية، وقد شملت العيِّنة (٢٠٠) معلم من المرحلة الابتدائية (٢٠٠) معلم من المرحلة المتوسطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود اتجاهات سلبية لدى جميع أفراد العيِّنة نحو عملية الدمج، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي تطبق عملية الدمج، ومعلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج.

واستهدفت الدراسة التي أجراها (Bekirogullari, Soykurt, & Gulsen, 2011) التعرف على اتجاه معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التعليمي لذوي الحاجات الخاصة. اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) معلم. وتمت دراسة علاقة الأبعاد الأساسية للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح، التعاون، والوعي) بالاتجاه نحو الدمج التعليمي. أوضحت نتائج الدراسة ارتباط الانفتاح بالاتجاه الإيجابي نحو الدمج التعليمي لذوي الحاجات الخاصة، كما يوجد اتجاه إيجابي لدى حوالي ٨٠ ٪ من المعلمين.

واتجهت الدراسة التي أجراها عمر (٢٠١١) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة وكذلك التعرف علي طبيعة هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات (الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم، الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية الفعالة في تحسين حالة أطفال الأوتيزم، الجنس، التخصص، المؤهل العلمي الدراسي)، استخدم الباحث مقياس لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة ثم تطبيقه علي عينة إجمالية قوامها ٦٠ معلما (٢٢معلم و٣٨ معلمة)، وباستخدام المنهج الوصفي توصل الباحث إلي أن ٨٥٪ من أفراد العينة كانت اتجاهاتها سلبية نحو دمج أطفال الأوتيزم وأن المتغيرات المنتقاة في هذه الدراسة لم تؤثر علي هذه الاتجاهات.

وبحثت الدراسة التي أجرتها الشكيلة (٢٠١٢) مدى تقبل المعلمين لبرامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والسمعية في المدارس العادية، وكذلك العلاقة بين تقبل المعلمين لبرنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والسمعية في المدارس العادية والتكيف النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال. اشتملت عيِّنة الدراسة على (٥١) معلمة من المدارس المطبقة لبرنامج الدمج الذهني والسمعي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين يرفضون دمج ذوي الإعاقة الذهنية والسمعية في المدارس العادية، كما أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تقبل المعلمات لبرنامج الدمج والتكيُّف النفسي والاجتماعي للأطفال.

وهدفت الدراسة التي أجراها كل من جمعيان والشهري (٢٠١٣) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين

نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس الحكومية، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات: الجنسية، والجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص الدراسي، والخبرة التدريسية. ولتحقيق ذلك طوَّر الباحثان أداة توفر فيها شرطي الصدق والثبات المناسبين لقياس هذه الاتجاهات، وطبقاها على عيِّنة اختيرت بطريقة عشوائية من المعلمين الأردنيين من المدارس الحكومية في مديرية الزرقاء الأولى بلغ عددها (١٥٠) معلماً ومعلمة، وعينة مماثلة من المعلمين السعوديين من المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم لمحافظة بيشة بلغ عددها أيضاً (١٥٠) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو هؤلاء الأطفال كانت بشكل عام محايدة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنسية ولصالح المعلمين الأردنيين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات الإناث. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى إلى كل من متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص الدراسي، والخبرة التدريسية.

نخلص من عرض هذه المجموعة من الدراسات إلى ما يلي:

١. وجود تعارض بين نتائج الدراسات في الاتجاه نحو الدمج، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود اتجاه إيجابي مثل دراسة بيكروجاليري وآخرين (٢٠١١) وسبن وشيرما (٢٠٠٥) في حين أشارت دراسات أخرى إلى وجود اتجاه سلبي نحو الدمج مثل دراسة حكيم (٢٠٠٩) ودينج (٢٠٠٨) واتجاه محايد كما في دراسة جمعيان والشهري (٢٠١٣).

٢. وجود تعارض بين نتائج الدراسات في الفروق في الاتجاه نحو الدمج التي ترجع إلى متغيرات الجنس والخبرة والتدريب، حيث أشارت نتائج دراسة كوبرا (٢٠٠٨) والزيود (٢٠٠٦) إلى وجود فروق ترجع إلى هذه المتغيرات، في حين أشارت نتائج دراسة جمعيان والشهري (٢٠١٣) دينج (٢٠٠٨) إلى عدم وجود فروق ترجع إلى هذه المتغيرات.

إجراءات الدراسة

عيِّنة الدراسة:

تكونت عيِّنة الدراسة من:

معلمات التعليم العام وعددهن (٥٩) معلمة. يتوزعن على أربع مدارس كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١): يوضح توزيع عدد أفراد العيِّنة على المدارس.

م	اسم المدرسة	عدد المعلمات
١	ابتدائية معشوقة بالباحة	١٠
٢	ابتدائية أميمة بنت العباس بالباحة	١٤
٣	ابتدائية ومتوسطة محضرة بالباحة	١٣
٤	ثانوية فاطمة الزهراء بالباحة	٢٢
إجمالي العدد		٥٩

ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد العيِّنة حسب متغيِّرات الدِّراسة:

جدول (٢): يوضح توزيع أفراد العيِّنة تبعاً لمتغيِّرات الدِّراسة.

المتغيِّرات	مستوياتها	العدد
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٢٤
	متوسط	١٨
	ثانوي	١٧
التخصُّص	عام	١٤
	عملي	٢٠
	نظري	٢٥
المؤهل العلمي	معهد	٢١
	جامعي	٣٨
الخبرة التدريسية	من٠ إلى اقل من ٥ سنوات	١٢
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٥
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٥
	من ١٥ سنة فما أكثر	٢٧

أداة الدراسة

مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة: العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

يهدف المقياس إلى تحديد اتجاه معلمات التعليم

الأبعاد الفرعية للمقيـــاس: ويتكون المقياس من أربعة أبعاد فرعية تشمل البُعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي، والبُعد النفسي، وبُعد قدرة المعلم، بالإضافة إلى الدرجة الكلية على المقياس.

البُعد الأكاديمي: ويقصد به مدى تأثير الدمج على الجوانب الأكاديمية لذوي الحاجات الخاصة والعاديين سلباً أو إيجاباً. ويشمل العبارات (٩ -٣٤) تصحح في اتجاه المقياس والعبارات (١٤ -١٥ -٢٦ -٣٠ -٣٣ -٣٧) تصحح عكس اتجاه المقياس.

البُعد الاجتماعي: ويشير إلى مدى تأثير الدمج على شكل وكم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين ذوي الحاجات الخاصة والطلاب العاديين ومدى تقبلهم لهم. ويشمل العبارات (٣ – ٤ – ١٣ - ١٦ - ١٨ -٢٤ -٢٩ -٣٦) تصحح في اتجاه المقياس والعبارات (٨ -٢٣ -٣٩) تصحح عكس اتجاه المقياس.

البُعد النفسي: ويقصد به مدى تأثير الدمج على بعض الجوانب النفسية لذوي الحاجات الخاصة، مثل الشعور بالنقص، والتعرض للإحباط، أو التكيُّف النفسي، ومدى توافق الطلاب العاديين مع ذوي الحاجات الخاصة. ويشمل العبارات (٢٨ – ٣١ – ٣٨) تصحح في اتجاه المقياس والعبارات (١٠ -١٩ - ٢٠ -٢١ -٣٢ -٣٥ -٤٠) تصحح عكس اتجاه المقياس.

بُعد قدرة المعلم: ويشير إلى مدى قدرة المعلم على التدريس والتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي ومدى تقبله لذلك. ويشمل العبارات (١ - ٢ -٥ -٧ -١١ -١٢ -٢٢ -٢٥) تصحح في اتجاه المقياس والعبارات (٦ -١٧ -٢٧) تصحح عكس اتجاه المقياس.

ولإعداد المقياس قامت بالباحثة بالاطلاع على المقاييس السابقة التي استخدمت في قياس الاتجاه نحو الدمج مثل مقياس أبعاد الدمج لحبايب وعبد الله (٢٠٠٥)، ومقياس دمج الموهوبين والمتفوقين لشقير، ومقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً الدبابنة والحسن (٢٠٠٨). يتكون المقياس من ٤٠ فقرة موزعة على الأبعاد السابق الإشارة إليها، تتراوح الإجابة عن المقياس من أوافق - أحياناً -لا أوافق وتحسب الدرجات لهذه الاستجابات على التوالي كما يلي: ٣ -٢ -١ للعبارات التي تصحح في اتجاه المقياس، أما العبارات التي تصحح في عكس اتجاه المقياس، فتحسب كما يلي: ١ -٢ -٣.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس لتحديد مدى انتماء العبارة للبُعد الذي تندرج تحته ومدى دقة الصياغة ووضوحها. وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٥٪ فأكثر. ولم يتم حذف أي عبارة

مـن عبـارات المقيـاس، وأصـبح المقيـاس في صـورته النهائية يشمل (٤٠) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة.

صدق المحتوى: تم حساب صدق المحتوى للاختبار بتطبيـق برنـامج توعـوي علـى عينـة اسـتطلاعية مـن المعلمـات (٨) معلمـات للتوعيـة بفئـات التربيـة الخاصـة وأهمية الدمج، وتم إجراء قياس قبلي وبعدي للبرنـامج التوعوي على اعتبار أن الدراسـات السـابقة تـدعم دور التوعيـة والتـدريب وتأثيرهـا الإيجـابي علـى الاتجـاه نحـو الـدمج كمـا في دراسـة بويـل وفـاركو ٢٠١٣. ولحسـاب الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي تم استخدام اختبار مان ويتني نظراً لصغر حجم العيِّنة، وتتضح النتائج من الجدول الآتي:

جدول (٣): يوضح الفروق بين القياس القبلي والبُعدي للبرنامج التوعوي على الاتجاه نحو الدمج.

المتغيِّرات	القبلي		البُعدي		قيمة (ي)	الدرجـــة المعيارية	مسـتوي الدلالة
	مجموع الرتب	متوســـط الرتب	مجموع الرتب	متوســـط الرتب			
الجانب الأكاديمي	٤٧,٠٠	٥,٨٨	٨٩,٠٠	١١,١٣	١١,٠٠	٢,٢٤٢-	٠,٠٢٨
الجانب الاجتماعي	٣٦,٥٠	٤,٥٦	٩٩,٥٠	١٢,٤٤	٠,٥٠٠	٣,٣٦٨-	٠,٠٠٠
الجانب النفسي	٤٢,٠٠	٥ ،٢٥	٩٤,٠٠	١١,٧٥	٦,٠٠	٢,٨١٢-	٠,٠٠٥
قدرة المعلمة	٤٥,٠٠	٥,٦٣	٩١,٠٠	١١,٣٨	٩,٠٠	٢,٤٦١-	٠,٠١٥
الدرجة الكلية	٣٩,٠٠	٤,٨٨	٩٧,٠٠	١٢,١٣	٣,٠٠	٣,٠٧١-	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبُعدي للبرنامج التوعوي مما يدعم صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقـة ثبـات الاتسـاق الـداخلي مـن خـلال حسـاب الارتباط بين الدرجة على العبارات الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط:

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	❖❖٠,٦٣٣	١١	❖❖٠,٤٧٠	٢١	❖❖٠,٦٩٥	٣١	❖❖٠,٧٢٥
٢	❖❖٠,٥٣٩	١٢	❖❖٠,٥٢٠	٢٢	❖❖٠,٣٦١	٣٢	❖❖٠,٥١٥
٣	❖❖٠,٧٨٩	١٣	❖❖٠,٦٥٨	٢٣	❖❖٠,٥٥٥	٣٣	❖❖٠,٧٢٨
٤	❖❖٠,٧٠١	١٤	❖❖٠,٧٠٣	٢٤	❖❖٠,٦٥٠	٣٤	❖❖٠,٤٢٦
٥	❖❖٠,٥٢٦	١٥	❖٠,٢٣٥	٢٥	❖❖٠,٦٤٤	٣٥	❖❖٠,٤٣٩
٦	❖❖٠,٥٩٤	١٦	❖❖٠,٦٧٦	٢٦	❖❖٠,٦٩١	٣٦	❖❖٠,٦٦٢
٧	❖❖٠,٤٧٣	١٧	❖٠,٢٦٨	٢٧	❖❖٠,٥٦١	٣٧	❖❖٠,٤٩٣
٨	❖❖٠,٣٥٠	١٨	❖❖٠,٦٨٩	٢٨	❖❖٠,٦٢٠	٣٨	❖❖٠,٨٣٠
٩	❖❖٠,٦٠٠	١٩	❖❖٠,٤٨٥	٢٩	❖❖٠,٥٨٨	٣٩	❖٠,٢٣١
١٠	❖❖٠,٤٨٥	٢٩	❖❖٠,٥٥٩	٣٠	❖٠,٢٣٣	٤٠	٠,٥٧١

❖❖ دالة عند مستوي ٠,٠١ . ❖ دالة عند مستوي ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة وتراوحت الدلالة ما بين ٠,٠٥ و٠,٠١. وتم حساب معامل الارتباط أيضاً بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط :

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس والدرجة على المقاييس الفرعية.

م	الأبعاد الفرعية للاتجاه	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	الجانب الأكاديمي	٠,٨٣٠	٠,٠١
٢	الجانب الاجتماعي	٠,٩١٩	٠,٠١
٣	الجانب النفسي	٠,٨٨٧	٠,٠١
٤	قدرة المعلم	٠,٨٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة مرتفعة مما يؤكد وجود اتساق داخلي على المقياس.

الأسلوب الإحصائي

تم استخدام المتوسطات وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي واختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعات، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "يوجد اتجاه إيجابي لدى معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام." وللتحقق من صدق الفرض تم حساب المتوسطات على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ونظراً لأن الإجابة على المقياس تتراوح بين أوافق - أحياناً -لا أوافق تم اشتقاق معايير لمقارنة المتوسطات بها للتعرف على الاتجاه وتتضح المعايير من الجدول الآتي:

جدول (٦): يوضح متوسطات الدرجة على المقاييس الفرعية والمعايير.

م	الاتجاه	الجانب الأكاديمي	الجانب الاجتماعي	الجانب النفسي	قدرة المعلم	الدرجة الكلية
١	سلبي	٨ – ١٣,٣٣	١١ -١٨,٣٣	١٠ -١٦,٦٦	١١ -١٨,٣٣	٤٠ -٦٦,٦٦
٢	محايد	أعلى من ١٣,٣٣ - ١٨,٦٦	أعلى من ١٨,٣٣ -٢٥,٦٦	أعلى من ١٦,٦٦ -٢٣,٣٢	أعلى من ١٨,٣٣ -٢٥,٦٦	أعلى من ٦٦,٦٦ -٩٣,٣٢
٣	إيجابي	أعلى من ١٨,٦٦ - ٢٤	أعلى من ٢٥,٦٦ -٣٣	أعلى من ٢٣,٣٣ -٣٠	أعلى من ٢٥,٦٦ -٣٣	أعلى من ٩٣,٣٢ -١٢٠
٤	المتوسط	١٦,١٨٦	٢٥,٨٩٨	٢١,١١٨	٢٤,٦٩٤	٨٧,٨٩٨
٥	الاتجاه	محايد	ايجابي	محايد	محايد	محايد

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود اتجاه إيجابي لدى معلمات التعليم العام على بعد الجانب الاجتماعي للدمج على الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، حيث يؤثر الدمج إيجابياً على ذوي الحاجات الخاصة، أما على بقية أبعاد الدمج (الأكاديمي، النفسي، قدرة المعلم، الدرجة الكلية)، فكان الاتجاه محايداً مما يعني عدم وضوح الاتجاه لدى المعلمات، الذي يعكس غموض الرؤية لدى المعلمات حول فائدة

الـدمج وأهميتـه، أو مخـاوف مـن عـدم القـدرة علـة المشاركة في برامج الدمج. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتـائج دراسـة جمعيـان والشـهري (٢٠١٣)، الـتي أظهرت وجود اتجاه محايد، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، التي أوضحت وجود اتجاه واضح لدى المعلمين سواءً إيجابياً، كما في دراسة سبن وشيرما (٢٠٠٥)، ودراسة بيكروجاليري وآخرين (٢٠١١)، الـتي تشـير إلى وجـود اتجـاه إيجـابي لـدى معلمي التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة، أو سـلبياً كمـا في دراسـة عمـر (٢٠١١)، وحكـيم (٢٠٠٩)، وديـنج (٢٠٠٨). ويشـير ذلـك إلى أن المعلمـين في الدراسـات السـابقة كـان لـديهم وضـوح للرؤية واتجاه محدد، أما المعلمون في هذه الدراسة ليس لديهم اتجاه محدد، يتجاذبهم الاتجاه الإيجابي أحياناً، والسلبي أحياناً أخرى مما أدى إلى اتجاه محايد غير محدد، ويمكن تفسير ذلك جزئياً بعدم وجود معلومات جيدة لدى المعلمات عن ذوي الحاجات الخاصة واحتياجاتهم وأهمية الدمج وفوائده لهم، بالإضافة إلى أن المعلمات لم يعـددن العـدة جيـداً لاسـتقبال هـؤلاء الأطفـال في مدارسهم العادية، ويمكن أن يوجد لديهن تخوُّف من تحمل المسؤولية. ولم يظهر الاتجاه السلبي كما ظهر بالدراسـات السـابقة، حيـث إن دمـج بعـض فئـات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فئة الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام يمكن أن يكون السبب في تغير الاتجاه نسبياً من السلبي الي المحايد، مما يؤكد ضرورة تقديم برامج إرشادية وتوعوية للمعلمات حتى يتحسن الاتجاه من المحايد إلى الإيجابي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة تعزى إلى متغيِّر المرحلة الدراسية". وللتحقق من صدق الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول الآتي:

جدول (٧): يوضح نتائج تحليل التباين لمتغيّر المرحلة الدراسية.

المقياس الفرعي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	٣٩,٢٤٣	٢	١٩,٦٢١	١,٧٣٩	٠,١٨٥
	داخل المجموعات	٦٣١,٧٠٦	٥٦	١١,٢٨٠		
	الكلي	٦٧٠,٩٤٩	٥٨			
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	٢٦,٧٣٢	٢	١٣,٣٦٦	٠,٦٠٣	٠,٥٥١
	داخل المجموعات	١٢٤٠,٦٥٧	٥٦	٢٢,١٥٥		
	الكلي	١٢٦٧,٣٩٠	٥٨			

تابع جدول (٧) .

المقياس الفرعي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجانب النفسي	بين المجموعات	١٢,١٥٢	٢	٦,٠٧٦	٠,٢٧٨	٠,٧٥٨
	داخل المجموعات	١٢٢٢,٠١٧	٥٦	٢١,٨٢٢		
	الكلي	١٢٣٤,١٦٩	٥٨			
قدرة المعلم	بين المجموعات	٢٠٢,٩٢٥	٢	١٠١,٤٦٢	٥,٨٤٨	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٩٧١,٥٨٤	٥٦	١٧,٣٥٠		
	الكلي	١١٧٤,٥٠٨	٥٨			
الدرجة الكلية علي المقياس	بين المجموعات	٨٢٣,٨٦٥	٢	٤١١,٩٣٣	١,٨٥١	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	١٢٤٥٩,٥٢٤	٥٦	٢٢٢,٤٩٢		
	الكلي	١٣٢٨٣,٣٩٠	٥٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المرحلة الدراسية على الأبعاد الفرعية الجانب الأكاديمي والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية للمقياس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حكيم (٢٠٠٩)، التي أوضحت عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في الاتجاه نحو الدمج، أما المتغيِّر الفرعي قدرة المعلم فالفروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٠٥، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار توكي ويتضح من الجدول الآتي نتيجة الاختبار.

جدول (٨): نتيجة اختبار توكي لمعرفة اتجاه الدلالة للمرحلة الدراسية علي متغيِّر قدرة المعلم.

المرحلة	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الابتدائية	- - - - - - -	٠,٢٠٦	٠,٠٠٤*
المتوسطة	٠,٢٠٦	- - - - - - - -	٠,٥٩٥
الثانوية	٠,٠٠٤	٠,٥٩٥	- - - - - - -

* داله عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ للفروق بين معلمي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي لذا تم حساب المتوسط والانحراف المعياري كما في الجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمعلمات المراحل المختلفة على متغير قدرة المعلمة

المرحلة	المتوسط	الانحراف المعياري
الابتدائية	٢٢,٦٩٢	٤,٦٧٩
المتوسطة	٢٥,٢٧٢	٤,٢٦٨
الثانوية	٢٦,٧٧٢	٣,٣٩٣

شكل(١) يوضح اتجاه معلمات المراحل الدراسية المختلفة على بعد قدرة المعلمة

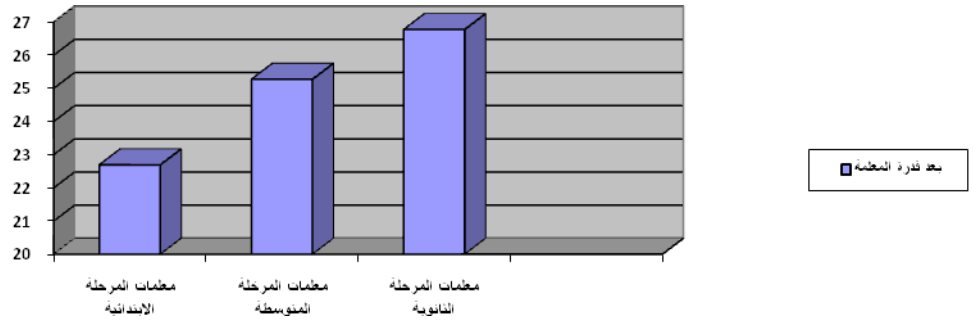

يتضح من نتائج الجدول السابق والشكل الموضح أن الفروق لصالح معلمات التعليم الثانوي ، وكما يتضح من الشكل السابق أن معلمات التعليم الثانوي لديهن اتجاه إيجابي على بُعد قدرة المعلمة يليهن معلمات التعليم المتوسط ، ويوجد اتجاه سلبي لدى معلمات التعليم الابتدائي.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي." وللتحقق من صدق الفرض تم استخدم اختبار مان ويتني لعدم انطباق شروط استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. ويتضح من الجدول الآتي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٠): يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق التي تعزى إلى المؤهل العلمي على البُعد الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وقدرة المعلم.

المتغيّرات	الدبلوم		البكالوريوس		قيمة (ي)	الدرجة المعيارية	مستوي الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الجانب الأكاديمي	٤٢١	٢٣,٣٩	٧٠٧	٢٤,٣٨	٢٥٠	٠,٢٤٢-	٠,٨٠٩
الجانب الاجتماعي	٤٢٥	٢٣,٦٤	٧٠٢	٢٤,٢٢	٢٥٤,٥٠	٠,١٤٣-	٠,٨٨٦
الجانب النفسي	٤٥٣,٥٠	٢٥,١٩	٦٧٤,٥٠	٢٣,٢٦	٢٣٩,٥٠	٠,٤٧٣-	٠,٦٣٦
قدرة المعلمة	٣٤٢,٥٠	١٩,٠٣	٧٨٥,٥٠	٢٧,٠٩	١٧١,٥٠	١,٩٦٩-	٠,٠٤

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المؤهل العلمي الدراسي للمعلمات على بعض الأبعاد الفرعية للاتجاه (الجانب الأكاديمي - الاجتماعي - النفسي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمعيان والشهري (٢٠١٣) وعمر (٢٠١١)، حيث أوضحت عدم وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلمات، إلا أن النتائج أوضحت وجود فروق ذات دلالة على بعد قدرة المعلمة لصالح المعلمات الحاصلات على البكالوريوس، حيث إنهن يرين أن لديهن القدرة على دمج ذوي الحاجات الخاصة أكثر من المعلمات الحاصلات على الدبلوم، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس لديهن مهارات تدريسية أكفأ، كما يمكن أن يكون لديهن معلومات أكثر عن ذوي الحاجات الخاصة، وأساليب التدريس المناسبة لهم، خاصة أن الخطط الدراسية الحديثة تضع مقرر مقدمة في التربية الخاصة بجميع التخصصات بمرحلة البكالوريوس، وكذلك في الدبلوم التربوي العام، ودبلوم التوجيه والارشاد، مما انعكس في الاتجاه الإيجابي على بعد قدرة المعلم.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة تعزي إلي متغير الخبرة التدريسية". وللتحقق من وجود فروق تعزى إلى الخبرة التدريسية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، وتتضح النتائج من الجدول الآتي:

جدول (١١): يوضح نتائج تحليل التباين لمتغير الخبرة التدريسية.

المقياس الفرعي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	١٤,٣٨٦	٣	٤,٧٩٥	٠,٣٥٧	٠,٧٨٥
	داخل المجموعات	٥٧٨,٠٨٢	٤٣	١٣,٤٤٤		
	الكلي	٥٩٢,٤٦٨	٤٦			
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	١٩,٩٤٧	٣	٦,٦٤٩	٠,٣٠٢	٠,٨٢٤
	داخل المجموعات	٩٤٧,٨٨٣	٤٣	٢٢,٠٤٤		
	الكلي	٩٦٧,٨٣٠	٤٦			
الجانب النفسي	بين المجموعات	٤٨,٠٩٦	٣	١٦,٠٣٢	٠,٦٤٠	٠,٥٩٣
	داخل المجموعات	١٠٧٧,٠١١	٤٣	٢٥,٠٤٧		
	الكلي	١١٢٥,١٠٦	٤٦			
قدرة المعلم	بين المجموعات	٢٧,٥٢٨	٣	٩,١٧٦	٠,٣٨٨	٠,٧٦٢
	داخل المجموعات	١٠١٦,١٧٤	٤٣	٢٣,٦٣٢		
	الكلي	١٠٤٣,٧٠٢	٤٦			
الدرجة الكلية علي المقياس	بين المجموعات	٣٠٥,٧٤٣	٣	١٠١,٩١٤	٠,٣٧٥	٠,٧٧١
	داخل المجموعات	١١٦٧٥,١٩٣	٤٣	٢٧١,٥١٦		
	الكلي	١١٩٨٠,٩٣٦	٤٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة التدريسية على الأبعاد الفرعية للجوانب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، وقدرة المعلمة، والدرجة الكلية للمقياس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمعيان، والشهري، (٢٠١٣)، وعمر (٢٠١١)، وديـنج (٢٠٠٨)، وتختلف مع دراسة الزيودي (٢٠٠٦)، التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى الخبرة التدريسية. ويمكن تفسير ذلك بأن سنوات الخبرة هي مع الطلاب العاديين، وليس مع ذوي الحاجات الخاصة، ولذا لم تؤثر بشكل واضح على الاتجاه، ولكن التوجهات الحديثة تقرر أن معلمي التعليم العام الذين درسوا مقررات عن ذوي الحاجات الخاصة ولديهم خبرة في التدريس لهم يمكن أن يتحسن الاتجاه نحوهم ونحو دمجهم في مدارس التعليم العام، كما اتضح ذلك من دراسة هيمينجس

وودوك (٢٠١١)، التي أشارت إلى أهمية الممارسة والتدريب على تعديل الاتجاهات.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

ينص الفرض الخامس على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاتجاه نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة تعزى إلى متغير التخصص." وللتحقق من صدق الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، وتتضح النتائج من الجدول الآتي:

جدول (١٢): يوضّح نتائج تحليل التباين لمتغير التخصص.

المقياس الفرعي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	٣٥,٦٧٦	٢	١٧,٨٣٨	١,٤١	٠,٢٥٥
	داخل المجموعات	٥٥٦,٧٩٢	٤٤	١٢,٦٥٤		
	الكلي	٥٩٢,٤٦٨	٤٦			
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	٦٠,٥٥٦	٢	٣٠,٢٧٨	١,٤٦٨	٠,٢٤١
	داخل المجموعات	٩٠٧,٢٧٤	٤٤	٢٠,٦٢٠		
	الكلي	٩٦٧,٨٣٠	٤٦			
الجانب النفسي	بين المجموعات	١١,٧٥٧	٢	٥,٨٧٩	٠,٢٣٢	٠,٧٩٤
	داخل المجموعات	١١١٣,٣٤٩	٤٤	٢٥,٣٠٣		
	الكلي	١١٢٥,١٠٦	٤٦			
قدرة المعلم	بين المجموعات	١٤٧,٢٥٩	٢	٧٣,٦٢٩	٣,٦١٤	٠,٠٣٥
	داخل المجموعات	٨٩٦,٤٤٤	٤٤	٢٠,٣٧٤		
	الكلي	١٠٤٣,٧٠٢	٤٦			
الدرجة الكلية علي المقياس	بين المجموعات	٧٩٦,٧٠٤	٢	٣٩٨,٣٥٢	١,٥٦٧	٠,٢٢٠
	داخل المجموعات	١١١٨٤,٢٣٢	٤٤	٢٥٤,١٨٧		
	الكلي	١١٩٨٠,٩٣٦	٤٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى التخصص على الأبعاد الفرعية للجوانب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والدرجة الكلية للمقياس، أما المتغيِّر الفرعي قدرة

المعلـم، فـالفروق ذات دلالـة عنـد مسـتوى ٠,٠٣، من الجدول الآتي النتائج:

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار توكي، ويتضح

جدول (١٣) يوضح نتيجة اختبار توكي لاتجاه الفروق لبُعد قدرة المعلمة طبقا للتخصص

التخصص	عام	نظري	عملي
عام	----------	٠,٠٤٥*	٠,٠٩٨
نظري	٠,٠٤٥*	----------	٠,٦٠٧
عملي	٠,٠٩٨	٠,٦٠٧	----------

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة عنـد مسـتوى ٠,٠٥ للفـروق بـين المعلمـات حسـب التخصص لذا تم حساب المتوسط والانحراف المعياري كما في الجدول الآتي:

جدول (١٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد قدرة المعلمة طبقاً للتخصص

التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري
عام	٢١,٩٢٨	٤,٦٦٥
نظري	٢٦,٨٧٥	٣,٣١٣
عملي	٢٥,١٢٠	٤,٧٢٨

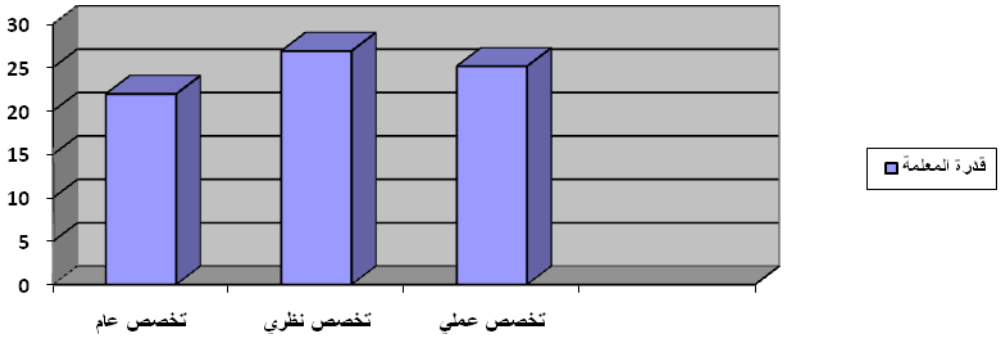

شكل (٣): يوضح المتوسطات علي بعد قدرة المعلمة طبقاً للتخصص.

يتضح من نتائج الجدول السابق، والشكل الموضح أن الفروق لصالح معلمات المواد النظرية، أي أن معلمات المواد النظرية لديهن اتجاه إيجابي لدمج ذوي الحاجات الخاصة على البُعد الفرعي، وقدرة المعلمة أكثر من معلمات المواد العملية والمواد العامة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عمر (٢٠١١)، التي أوضحت عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص. ويمكن تفسير ذلك بأن المواد العملية والمواد العامة (أي جميع المقررات بما فيها العملية) تحتاج إلى مجهود من المعلمات وتدريبات عملية تخشى المعلمات من وجود صعوبة في إجرائها مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة على عكس المواد النظرية.

ملخص لنتائج الدراسة

١. وجود اتجاه محايد على غالبية المقاييس الفرعية للدمج، مما يعكس غموض الرؤية لدى المعلمات حيال الدمج.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المرحلة الدراسية على الأبعاد الفرعية الجانب الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي، والدرجة الكلية للمقياس، أما البُعد الفرعي قدرة المعلم فالفروق ذات دلالة لصالح معلمات التعليم الثانوي، حيث يوجد لديهن لديهم اتجاه إيجابي لدمج ذوي الحاجات الخاصة على البُعد الفرعي قدرة المعلمة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المؤهل الدراسي للمعلمات على بعض الأبعاد الفرعية للاتجاه (الجانب الأكاديمي - الاجتماعي - النفسي)، لكن توجد فروق ذات دلالة على بُعد قدرة المعلمة لصالح المعلمات الحاصلات على البكالوريوس.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة التدريسية على الأبعاد الفرعية الجانب الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي، وقدرة المعلمة، والدرجة الكلية للمقياس.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى التخصص على الأبعاد الفرعية الجانب الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي، والدرجة الكلية للمقياس، أما البعد الفرعي قدرة المعلم فالفروق ذات دلالة لصالح معلمات المواد النظرية.

توصيات واقتراحات

١. اتضح من نتائج الدراسة الحالية وجود اتجاه محايد (غير محدد) نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة، ونظراً لأهمية اتجاه المعلمين، الذي ينعكس في تطبيق البرامج لهم فتوصي الدراسي بأهمية إجراء برامج إرشادية للمعلمين للتوعية بذوي الحاجات الخاصة ودورهم في عملية الدمج، مما قد ينعكس على اتجاهاتهم نحو ذوي الحاجات الخاصة.

٢. توصي الدراسة الحالية بإدخال مقررات للتعريف بفئات للتربية الخاصة وخصائصهم، وأهمية عملية الدمج وقواعدها، وذلك للطلاب في المستوى السابع في جميع تخصصات كلية التربية، وإجراء تدريب ميداني للتعرف على تلك الفئات، حيث اتضح من دراسة كامبل وجيلمور كوسكلي (Campbell, Gilmore & Cuskelly,2003) وجود اتجاه إيجابي نحو طلاب كلية التربية المتدربين نحو ذوي الحاجات الخاصة والدمج، وذلك بعد تدريس مقرر عن تلك الفئات، والتعرُّف عليها في الميدان.

٣. إجراء دراسات عن معوقات الدمج في منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات والمسؤولين.

٤. إجراء دراسات عن المعوقات التي تواجه الدمج من وجهة نظر بعض فئات ذوي الحاجات الخاصة، كالإعاقة السمعية، وصعوبات التعلُّم، والإعاقة البصرية.

٥. إجراء دراسات عن واقع الدمج في المملكة العربية السعودية مقارنةً ببعض الدول الأخرى مع وضع تصوُّر مقترح لإنجاح برامج الدمج.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

بخش، أميرة (١٩٩٨). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلُّم، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية.

الخطيب، جمال (٢٠١٢). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. عمان: دار الفكر.

جمعيان، إبراهيم، الشهري، عبد الله (٢٠١٣). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس الحكومية دراسة عبر ثقافية في البيئتين الأردنية والسعودية. المجلة التربوية، ع ١٠٧، الجزء الأول، ٢٧٣ - ٣٠٨.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٩). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية (دراسة مقارنة)، موقع جامعة أم القرى.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى، الزريقات، إبراهيم، الصمادي، جميل، يحيى، خولة، العمايرة، موسى، والسرور، ناديا (٢) تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. عمان: دار الفكر.

الدبابنة، خلود، الحسن، سهى (٢٠٠٩). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٥، عدد١، ١ -١٤.

الديب، رندا مصطفى (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية كلية

التربية جامعة بنها، ٤٩٣ - ٥٠٢.

منصور، سمية و عواد، رجاء (٢٠١٢). تصور مقترح لنظام دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول - (دراسة مقارنة). مجلة جامعة دمشق، مج٢٨، ع ١، ٣٠١ -٣٥٦.

عمر، محمدكمال أبو الفتوح (٢٠١١). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرأنهم العاديين في المدارس العامة (دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات). المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها، مج ١، ٤١٥ - ٤٦٤.

عيسي، أحمد نبوي وعثمان، خالد عبد الحميد (٢٠١٢). الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، ٦ -٨ مايو، ١ -٣٥.

الشكيلة، فتحية محمد (٢٠١٢). دمج الأطفال ذوي الإعاقة (الذهنية والسمعية) في المدارس العادية وعلاقتها بالتكيُّف النفسي والاجتماعي. الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان - مسقط، ٦ -٨ مايو.

المهيري، عوشة أحمد (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، ع ٢٥، ١٨١ -٢٠٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agbenyega, J. (2007). Examining Teachers' Concerns and Attitudes to inclusive education in Ghana. International Journal of wholeschooling, 3(1), 41-56.

Al Zyoudi, M., Al Sartwai, A. & Dodin, H.(2011). Attitudes of Pre-service Teachers towards Inclusive Education in UAE and Jordan (a comparative study) .International Journal of Disability, Community & Rehabilitation, 10(1).

Al Zyoudi, M. (2006). Teachers' Attitudes Towards Inclusive Education in Jordanian School. International Journal of Special Education, 21 (2), pp.55-62.

Bekirogullari, Z., Soykurt, K., & Gulsen, C. (2011). The attitudes of special education teachers and mainstreaming education teachers working in Cyprus and special education teachers working in the United States of America toward mainstreaming education. Procedia - Social and Behavioral Science, 12, 619-637. ISSN: 1877-0428, Elsevier Ltd.

Boyle, C. & Costello, S. (2013). Pre-Service Primary Teachers' Attitudes Towards Inclusion Education.Australian Journal of Teacher Education, 38(4) , 129-143 .

Boyle, C & Varcoe, L. (2013). Pre-Service Primary Teachers' Attitudes towards Inclusion Education.Australian Journal of Teacher Education, vol 38,(4), 129-143.

Campbell, J., Gilmore, L., Cuskelly, M. (2003). Changing student Teachers' Attitudes towards Disability and Inclusion, Journal of Intellectual & Developmental Disability, Vol.28, No.4, pp. 369-379.

Chopra, R. (2008). Factors Influencing Elementary School Teachers' Attitudes towards Inclusive Education. British Educational Research Association Annual Conference, Heriot-Watt University, Edinburgh, 3-6 September.

Moberg, S. (2003). Education for all in the North and South: Teachers' Attitudes Towards inclusive Education in Finland and Zambia. Education and Training in Developmental Disabilities, 38 (4), 417-428.

Pivik, J., Mccomas, J& Laflamme, M, (2002). Barriers and Facilitators to Inclusive Education.Journal of exceptional Children, 69(1), 96-107.

Richmond,D., Irvine,A., Loremane,T., Gizman,J &Lupart,J.(2013). Teacher Perspectives on Inclusive Education in Rural Alberta, Canada. Canadian Journal of Education 36,1:195-239.

Subban,P., Sharma, U.(2005). Understanding Educator Attitudes Toward Implementation of Inclusive Education, Journal of Disability Studies Quarterly, Vol.25, No.2.

Deng, M. (2008). The Attitudes of Primary School Teachers toward Inclusive Education in Rural and Urban China, Journal of Frontiers of Education in China, Vol.3, No.4, pp.473-492.

Forlin, C., Earle, C., Loreman, T., Sharma,U. (2011) The Sentiments, Attitudes, and Concerns about Inclusive Education Revised (SACIE-R) Scale for Measuring Pre- Service Teachers' Perception about Inclusion, Exceptionality Education International, Vol.21, No.3, pp. 50-65.

Hemmings, B. & Woodcock, C. (2011). Pre-Service teachers' views of inclusive education: A content analysis. Australasian Journal of Special Education, 35 (2), 103-116.

Maria, E. (2012). Attitudes Toward Inclusive Education- A Qualitative Meta- Analysis of Recent Studies, International Conference of Scientific Paper Afases, Brasov, 24-26 May.

Female Teachers' Attitudes Towards Mainstreaming Education in Relation to Some Variables

EL Habshi, Naglaa Mahmoud

Prof. Assistant
Special Education Department
Al Baha University

Abstracts: Recently, more attention be paid to the students with special needs, Attitudes of mainstreaming them into general education schools, and similarly providing them with services that provided in traditional learning environment . therefore , This research aims to identify attitudes of teachers in the general education toward mainstreaming education of students with special needs in traditional schools in relation to some variables such as ; specialty , years of experience , academic qualification and teaching field of teacher . In order to examine the effect of such variables on the teachers' attitudes toward mainstreaming , the researcher used the descriptive method, applied on female teachers in the general education in (Primary, intermediate and secondary schools) at Al Baha province. The importance of this study emerges from its potentiality in identifying the real attitude of teachers towards mainstreaming of students with special needs. Results reveal a neutral attitude upon all dimensions of mainstreaming except the social aspect. Also, there is no effect on attitudes' sub-dimensions except the teachers' ability; there are significant differences between secondary school teachers and the other teachers who obtained Bachelor degree. This study highlighted the importance of conducting consulting programs for teachers, and carrying out more studies focusing on mainstreaming and its obstacles.

Tag words: General education female teachers, attitude inclusion of students with special needs.